

Distr.: General
30 October 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بتعليمات من حكومة بلدي وبالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ الصادرة عن ممثل النظام الإسرائيلي (S/2018/939)، أود أن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ (S/2018/891)، التي وجهت فيها انتباهكم إلى أن "القوات المسلحة لجمهورية إيران الإسلامية، متصرفاً في إطار الدفاع المشروع عن النفس المعترف به في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، اتخذت في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ إجراءات عسكرية محدودة ومقيسة في سورية، استهدفت فيها عناصر إرهابية على صلة أيضاً بالعمل الإرهابي المرتكب في الأهواز. وكان الهجوم دقيقاً، ولم يلحق أي أضرار تبعية بالمدنيين والأصول المدنية في المنطقة".

ولا غرابة في أن ينظر النظام الإسرائيلي إلى استهداف العناصر الإرهابية وكأنه يستهدف إسرائيل ويهددها بوضوح. فهو يدعم منذ وقت طويل الجماعات الإرهابية في المنطقة ويساعد في ارتكاب الأعمال الإرهابية، بما في ذلك إمداد الإرهابيين في سوريا بالأسلحة والدعم اللوجستي إضافةً إلى معالجة المصابين منهم.

أما فيما يتعلق بالادعاء الإسرائيلي بشأن قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥)، فإن موقف الحكومة الإيرانية من ذلك سبق أن تم توضيحه بتفصيل في رسائلي المؤرخة ٩ آذار/مارس ٢٠١٧ (S/2017/205) و ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٧ (S/2017/719) و ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٨ (S/2018/511). وأود مرة أخرى أن أكرر التأكيد أن أيّاً من القذائف الإيرانية "لم تُصمّم لتكون قادرة على إيصال أسلحة نووية" وبذلك فهي لا تندرج في نطاق هذا القرار.

علاوةً على ذلك، من المفارقات أن يدعو النظام الإسرائيلي إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥) - الذي عارضه علناً وانتهكه مرارا. ولذلك، ينبغي محاسبته على هذه الانتهاكات وإلزامه بوقف انتهاكه لهذا القرار.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غلام علي خوشرو

السفیر

الممثل الدائم

